

## تأثير إستراتيجية الدعائم التعليمية على تعلم بعض المهارات الحركية في الجمباز الفني لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا

د/ فاطمة أبو القاسم عمر \*

المقدمة ومشكلة البحث :

تتنوع أساليب وطرق التدريس التي يتبعها المعلم لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، ويأتي هذا التنوع من منطلق التباين، والاختلاف في المواقف التعليمية، والمراحل السنوية، وخبرة المتعلمين، ومواصفات وطبيعة المهارات، والهدف من العملية التعليمية هو الوصول إلي إتقان المتعلم للأداء الفني من خلال الاقتصاد في الجهد، تقليل الأخطاء، اختصار زمن التعلم، ويتحقق ذلك من خلال فهم المتعلم لجزيئات الأداء بأمثل الطرق، والذي يساهم في تكوين البرنامج الحركي لدي المتعلم بشكل صحيح، وتطويره واشتراك المتعلم بإيجابية، وأداء الواجبات المعرفية والحركية بصورة جيدة حتى يصل إلي إتقان الأداء، ومن خلال ذلك أصبح هناك ضرورة إلي استخدام الطرق الحديثة بجانب الشرح النظري، والنموذج العملي، والتي يمكن بمساعدتها أن يقدم المعلم تلك المعلومات بصورة تساعد المتعلم على الفهم الصحيح للأداء، ومن ثم الممارسة الصحيحة، وتحقيق الهدف من العملية التعليمية.

وتشير "زينب امين" (٢٠٠٠م) انه من نتائج الثورة المعلوماتية أن أصبحت التربية في كل دول العالم أمام تحدى ومسؤولية كبيرة مما دعا إلى الاهتمام بجودة التعليم والارتقاء بمستواه، وإذا نظرنا إلى واقعنا التربوي العربي في مختلف المراحل الدراسية يمكن أن نشخص قصوراً في بعض جوانبه لاسيما في عدم مواكبته للمستجدات التربوية، وهذا ما أكدته المؤتمر العربي الذي عقد في القاهرة عام (٢٠٠٠). (٦٤:٤)

وبوجود قلق من تدني جودة التعليم في كثير من الدول العربية، وعزا ذلك إلى المحتوى العلمي، وإلى طرائق التدريس الجامدة، والتقليدية والتي تركز على الحفظ، والاسترجاع، وليس الفهم والإبداع. (١٣:١٠)

ولذا تنادى الاتجاهات الحديثة لطرق التدريس بالبعد عن الأساليب التقليدية في التدريس كالشرح، والتلقين وعرض النموذج، والاتجاه إلى استخدام أساليب التدريس الحديثة لإكساب المتعلمين المهارات، والمعلومات، والخبرات المراد الحصول عليها. (٧٧:١٢) (٦١:١٥)

ويذكر "محمود منسى" (٢٠٠٣م) أما التعليم الحديث فإنه يؤكد على جعل الطالب محور العملية التعليمية بدلاً من المدرس أما التعليم الاستراتيجي الحديث فإنه يقوم على مبادئ متعددة

\* مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا

منها مبدأ المساندة أو الدعم بمعنى نقل المسؤولية من المدرس إلى الطالب تدريجياً وفق استراتيجيات ذات فاعلية عالية، ومنها استراتيجية الدعائم التعليمية التي تعد أحد تطبيقات النظرية البنائية التي تفترض أن التعلم يحدث من خلال إتاحة الفرصة للطلبة لربط المعرفة الجديدة بما تعلموه مسبقاً، ويرتبط التعلم بالمساندة أو بالدعائم بأنواع التفكير المختلفة، ولاسيما منها مهارة التفكير التكاملي. (١٦: ١٥٤)

ويشير "فاطمة حسن" (٢٠١٠) أن إستراتيجية الدعائم التعليمية أنبثقت من نظرية "فيكوتسكي" البنائية الاجتماعية ثم جاء "توفاك" ليتناولها بصورة تطبيقية وركز فيكوتسكي على التفاعل الاجتماعي في إكتساب الفرد للمعرفة، وأكد على أن تنمية منطقة التفكير لدى المتعلم يتم من خلال التفاعل الاجتماعي مع شخص بالغ أو قرين أكثر خبرة، كما أن لدور التفاعلات الاجتماعية، تمده بكيفية الحصول على المعرفة فهي كوسيط لتفكير المتعلم، والممارسة الثقافية أهميتها لمنطقة النمو القريبة المركزية إذ تمثل نقطة المرجع بين المعلم والمتعلم. (١٨: ١٢١)

ويضيف حسن زيتون (٢٠٠٧) إن استراتيجية الدعائم التعليمية يمكن أن نعدها أحد التطبيقات التربوية للتعلم ضمن النظرية البنائية، فهذه النظرية هي عملية اكتساب المعرفة فالتعلم البنائي يعتمد على الفكرة التي ترى أن المتعلم يبني معرفته بنفسه، وفي هذا لم يعد المدرس في الصف البنائي ناقلاً للمعرفة بل صار ميسراً لعملية التعلم، ولذا فإن على المدرس أن يضع في ذهنه أن بناء المعرفة يختلف لدى المتعلمين باختلاف المعرفة السابقة، والاهتمام ودرجة المشاركة كما يرى المدرس البنائي الماهر بأن المتعلمين يمكن أن تكون لديهم معرفة سابقة غير مكتملة أو تقتصر إلى الصحة إلا أن جميعها توجه التصورات، والمدرجات وتسهم في بداية الفهم وتكوينه. (٢٢: ٢٤)

تعد الدعائم التعليمية واستراتيجياتها المتبعة في التعليم كثيرة، ونذكر ما نستخدمه في التعليم منها:

#### ١ - أسلوب التجزئة:

يقوم المدرس بتقسيم الدرس إلى أجزاء صغيرة، وبمبسطة بحيث يحقق كل جزء منها هدفاً واحداً أو هدفين، ويتأكد عند انتهاء كل جزء من أن المفاهيم قد ترسخت لدى الطلاب من خلال التقويم المناسب.

#### ٢ - الوسائط السمعية والبصرية :

يستطيع المدرس بدلاً من أن يصف مبدأ معيناً باستخدام الكلمات أن يلجأ إلى استخدام مقطع صوتي أو شريط عرض مصور، أو فيديو يشرح الفكرة بشكل أكثر وضوحاً.

### ٣- التغذية الراجعة :

وهي عبارة عن تدخلات المدرس بهدف تصحيح الإجابة الصادرة عن المتعلم أو تأكيدها، وتعتبر التغذية الراجعة نوعاً من الدعم المباشر والفوري، وأول تدخل حقيقي للمدرس لمساعدة الطالب على الاتجاه نحو المسار الصحيح.

### ٤- استخدام الخرائط الذهنية:

وهي التي تساعد على ترتيب وتنظيم المفاهيم بحيث يقوم المدرس والطلاب بوضعها معا فيصعب نسيانها أولاً ويسهل تذكرها ثانياً.

### ٥- استخدام الاسئلة:

يقوم المدرس بطرح أسئلة معرفة أو أسئلة فهم تتطلب من المتعلم التعبير وليس فقط الاجابة بنعم أو لا، وذلك للحرص على اكتساب المتعلم للمعلومة.

### ٦- الحركات الجسدية :

وهي عبارة عن حركة جسدية يقوم بها المدرس لتوضيح فكرة أو لتقديم معلومة جديدة من خلالها. (٣٥:٢٤)

وتعرف " فاطمة حسن " **Fatima Hasan** (٢٠١٠) استراتيجية الدعائم التعليمية بأنها " الأنشطة التي يقوم بها المدرس لتقديم المساعدة المؤقتة التي تسهل على طلابه تجاوز المواقف التعليمية بجهودهم الفردية." (٢٩ : ١٨)

وهناك مسألة أخرى غاية في الأهمية يجب على المدرسين الالتفات إليها، وهي الفروق الفردية بين المتعلمين، والتنوع الكبير في مستوياتهم لاسيما إذا أدركنا أن هنالك أوجه مختلفة لهذا التنوع، ومن ذلك اختلافات في البيئة المنزلية، الثقافة، الخبرة، الاستجابة لمتطلبات الدراسة وطرق إدراك العالم، وغيرها من الاختلافات العديدة، والاحتياجات والخلفيات، وأنماط التعلم المتميزة للطلاب، ولاشك في أن الطرائق والأساليب التعليمية المتبعة هي وليدة الظروف والاحتياجات الاجتماعية، وهذه الظروف والاحتياجات تتبدل، وتتطور كلما تعقدت الحياة الاجتماعية وتنوعت مطالبها، وتعددت مشاكلها فأصبح لزاماً أن تتبدل، وتتطور الأساليب التعليمية لتلائم تطورات الظروف، والاتجاهات الاجتماعية، فأفضل طريقة في التدريس هي أن لا تكون هناك طريقة واحدة فقط في الدرس الواحد (١ : ١٥).

وعليه فإن تقديم الدعائم التعليمية المحققة في الدرس الواحد يأتي استجابة لاحتياجات، واستعدادات، وميول المتعلمين، الأمر الذي يتطلب من المدرسين تبسيط، وتدرج المحتوى، وأنشطة التعلم، لتلبية الاحتياجات المتنوعة للطلاب فرادى، ومجموعات لتحقيق أقصى قدر من

فرص التعلم لكل متعلم في الصف الدراسي، ويتم ذلك باستخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية، الذي يتم فيه التركيز على الأفكار، والمهارات الأساسية في كل مجال من مجالات المحتوى، والقدرة على الاستجابة للفروق الفردية بين المتعلمين، فطلاب الصف الواحد، وأن كانوا في نفس السن يمكن أن يختلفوا إلى حد كبير في حياتهم، وظروفهم وتجاربهم الماضية، واستعدادهم للتعلم، وهذه الاختلافات يكون لها تأثير كبير على تعلمهم. (٢:٢٠)

ويشير "سامية محمد، جلييلة مصطفى" (٢٠٠٩م) أن الفرد قد لا تتاح له الفرصة لاستيعاب، واكتساب القدر الكافي من الرؤية للنموذج العملي نظراً لأن المهارة تمر من أمامه مروراً سريعاً دون أن يعطيها الاهتمام الكافي، ولا تترك سوي بعض الانطباعات الباهتة، مما يؤدي إلى اكتساب المتعلم أداء خاطئ للمهارات الحركية. (١١٩:٥)

إن هدف العملية التعليمية هو إيجاد واستعمال أفضل الطرائق، والأساليب التدريسية، وأكثرها كفاءة لبناء الشخصية الرياضية المتكاملة، وبالرغم من التقدم الكبير الذي تشهده العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية إلا أنه يلاحظ استمرارية اعتماد طرائق تدريس التربية الرياضية وأساليبها على الأسلوب التقليدي (الشرح والنموذج) في التعليم حيث يقوم المعلم بالشرح يتبعه عرض للنموذج دون أدنى مشاركة فعلية للمتعلمين في الموقف التعليمي، لذا فإن الطريقة التقليدية المتبعة في التعليم (الشرح والنموذج) لا بد وأن تتغير للوفاء بأغراض التربية، وأهدافها الحديثة وبضرورة تجاوبها مع الأوضاع، ومراحل النمو الجسمي والحركي والنفسي والاجتماعي، وتلبية لحاجات التزايد الكمي في أعداد المتعلمين. (٣٢ : ١١)

ويشير مجدي عزيز (٢٠٠٠م) أن المعلم الكفء هو الذي يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار، ويعرف الكثير من مداخل وأساليب التدريس المباشرة، وغير المباشرة، وهو الذي يعود المتعلم على البحث، والاكتشاف من خلال المشاركة بإيجابية ونشاط خلال عملية التدريس، وبذلك ينتقل التعليم من طرق وأساليب تعتمد على سلبية المتعلم، والمعلم إلى أساليب متطورة تحترم كل منهما، أساليب يقبل فيها المعلم على العطاء بحب واقتناع، ويتفاعل فيها المتعلم مع تعلم المهارات بميل ورغبة صادقة، وتنتقل العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم، ويكون دور المعلم هو الموجه، والمرشد والمخطط لرسم إستراتيجية درس التربية الرياضية من خلال طرق وأساليب التدريس، والوسائل التعليمية لتحقيق أهداف محددة. (٢٦:١٣)

وأن السبيل الوحيد لتحقيق الهدف، والغاية من العملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة هو التطوير في أساليب التدريس على أن يهدف هذا التطوير إلى الوصول بالمتعلم إلى الكفاءة العالية، وتحقيق الأهداف المنشودة. (٣٨ : ٢٣)

وأن مهمة المعلم لم تعد مقتصرة على الشرح والإلقاء وإتباع الأساليب التعليمية المتبعة في التدريس، بل أصبحت مسؤوليته الأولى هي رسم خطط لاستراتيجية الدرس تعمل فيها أساليب التدريس لتحقيق أهداف محددة. (١٤ : ٢٤)

وترى الباحثة أن إكتساب المهارات الأساسية في الجمباز يعتمد على سلامة الطريقة المستخدمة في مساعدة المتعلم على إكتسابها، ومدى ملائمة الدعائم التعليمية المتاحة، ومدى التفاعل بين الطريقة، والدعم التعليمي والمعلم الجيد، حيث يعد إدراك وفهم المتعلم للمعلومات الخاصة بالمهارات الأساسية في الجمباز من أهم الخطوات التي يتأسس عليها الوصول إلى إتقان أداء هذه المهارات.

كما ترى الباحثة أن الأسلوب المستخدم في تعلم مهارات الجمباز في كلية التربية الرياضية جامعة المنيا لطالبات الفرقة الأولى هو أسلوب تقليدي، والذي يعتمد على مصدر واحد للمعرفة، وهو الشرح من جانب المعلم يتبعه عرض للنموذج دون أدنى مشاركة للمتعلمين في الموقف التعليمي، ويكون دور الطالبة هو الاستماع، وأداء ما يلقي عليه من المعلمة، ويكون الطالبة غير متفاعل تماماً في العملية التعليمية، وتكون نسبة التحصيل بطيئة، وغير مشجع على التعلم، وقد لا يراعى الفروق الفردية بين الطالبات.

وبالرغم من إدخال التكنولوجيا الحديثة في التعليم، وإنتاج البرامج التعليمية باستخدام التطبيقات الحديثة للكمبيوتر في الكثير من التخصصات التربوية، إلا أن مجال التربية البدنية والرياضة لا يزال بعيداً عن الاستفادة من هذه التكنولوجيا، وتوظيفها بما يتلاءم مع الأنشطة المختلفة بالمجال التعليمي خاصة داخل المدارس والمعاهد والكلليات. (١٩:٤٧)

ويذكر "أحمد الهادي يوسف" (٢٠١٠م) انه تعد رياضة الجمباز من الرياضات التي تحتوي على حركات ثنائية وثلاثية وبنفس الوقت قد تكون كل هذه الحركات تؤدي في حركة واحدة من حركات الجمباز، وللاعب الذي يمارس هذه اللعبة يجب أن يتصف بمواصفات بدنية ومهارية جيدة وان أي خلل فيها يؤثر على الأداء المهارى للاعب وبذلك يكون إنجازه غير جيد مما يؤثر ذلك على تقدمه نحو تحقيق ما يهدف إليه. (٢:٥١)

وكما تذكر **ناهد خيري** (٢٠٠٠) فإن تحقيق متطلبات الأداء المهارى يعتبر من أهم مقومات بناء برامج التدريب، كما أن القدرات البدنية تعتبر واحدة من أهم هذه المتطلبات التي تناولتها العديد من الدراسات والأبحاث التي اهتمت بطرق وأساليب الإعداد البدني. (١٧:٣)

ويذكر "أمين الخولى" (٢٠٠١م) وتحتاج رياضة الجمباز إلى توافق عضلي عصبي، وتحكم في أعضاء الجسم وقوة العضلات والإحساس بالتوقيت وذلك للحصول على حركات

انسيابية رشيقة وجميلة لأن مجرد التوازن للاعبة يعطي اللاعبة راحة النفس ويحرر الجهاز العصبي من التوتر ويزيد من مقدرة اللاعبة للوصول إلى الهدف بطريقة سريعة وبأسلوب سلس يساعد على تأخير ظهور التعب.(٢٢:٣)

وقد لاحظت الباحثة أن الطرق التقليدية التي يتم بها تعليم المهارات الأساسية لمهارات الجمباز تحتاج إلى إدخال بعض عناصر التعلم التكنولوجي الحديث الذي يتناسب مع المرحلة العمرية للطالبة وتطوير العملية التعليمية بالأسلوب العلمي الذي يعمل على تقوية الجانب المهارى للطالبة لإتقان المهارات الأساسية في الجمباز الفني، وذلك لأن بناء القاعدة الأساسية لعملية التعليم تعمل على تطوير المستوى المهارى للاشتراك في البطولات التي تقرأها كلية التربية الرياضية جامعة المنيا أى أن بناء فرق رياضية يعتمد في الأساس الأول على التعلم الجيد للمهارات الأساسية.

ولقد تبلورت فكرة البحث من خلال الخبرة العلمية والعملية للباحثة، وقيامه بتعليم وتدريب طابات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا لرياضة الجمباز الفني حيث لاحظت الباحثة ضعف مستوى أداء المهارات الأساسية لمهارات الجمباز، وعدم إقبال الطلاب على تعلم وممارسة الجمباز داخل الكلية، وعدم الإهتمام بها في النشاط الداخلي، والخارجي مثل باقي الأنشطة الرياضية الأخرى، كما أن هناك بعض المشكلات التي تواجه القائمين على تعليم وتدريب مهارات الجمباز، وتتمثل هذه المشكلات في الأسلوب التدريسي المتبع في العملية التعليمية، وهو أسلوب التعلم بالأمر (الطريقة التقليدية)، والذي يعتمد على شرح وتقديم النموذج العملي للمهارة المراد تعلمها، وذلك من قبل المعلم، وتصحيحه لبعض الأخطاء الفنية، ولعدد قليل من الطالبات الأمر الذى لا يراعى الفروق الفردية بين الطالبات، وبالرغم من فاعلية الطريقة التقليدية في مواقف وظروف معينة، إلا أنها مع التطور العلمي، وتطور أساليب التدريس والمناهج لم تعد كافية لتحقيق أهداف التعلم مما أدى إلى إنخفاض مستوى أداء بعض المهارات الحركية في الجمباز الفني قيد البحث.

ومن هذا المنطلق نشأت فكرة البحث في إيجاد أسلوب تدريسي يحقق أهداف المادة التعليمية بصورة أفضل في ظل الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة، فتظهر أهميته في أنه يحقق التفاعل بين الطالبات والمعلمة، وبين الطالبات وبعضهن البعض، ويتم به التغلب على مشكلة زيادة كثافة الطالبات.

وفى ضوء ما تقدم فإن مشكلة البحث الحالي تتمثل في محاولة التعرف على تأثير استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية على تعلم بعض المهارات الحركية في الجمباز الفني لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا

**هدف البحث :**

يهدف البحث الى التعرف على تأثير إستخدام استراتيجية الدعائم التعليمية على تعلم بعض المهارات الحركية (درجة أمامية- درجة خلفية- وقوف على اليدين- درجة أمامية من الطيران- العجلة ضم) في الجمباز الفني لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا.

**فروض البحث :**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية في مستوى تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز الحركات الأرضية لدى طالبات الفرقة الاولى مجموعة البحث التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية في مستوى تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز الحركات الأرضية لدى طالبات الفرقة الاولى مجموعة البحث الضابطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسيين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز الحركات الأرضية ولصالح المجموعة التجريبية.

**بعض المصطلحات الواردة ف البحث****- إستراتيجية الدعائم التعليمية Instructional Scaffolding strategy :**

هي "تقديم العون الوقتي الذي يحتاج إليه المتعلم في لحظة ما في أثناء التعلم . لكي يكتسب بعض المهارات والقدرات التي تمكنه وتؤهله لمواصلة التعلم بمفرده". (٢١ : ٣٧٣)

**خطة وإجراءات البحث:****منهج البحث:**

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث الحالي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياس القبلي والبعدى لكلا المجموعتين.

**مجتمع وعينة البحث:**

مثل مجتمع البحث طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا خلال العام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ الفصل الدراسي الثاني وقد بلغ مجتمع البحث (٤٠٥) طالبة وقد قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طالبات الفرقة الاولى وبلغ قوامها (٥٠) طالبة من مجتمع البحث وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية قوامها (٢٥) طالبة

وتستخدم نموذج الدعائم التعليمية في تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز الحركات الأرضية (درجة أمامية - درجة الخلفية - وقوف على اليدين - درجة أمامية من الطيران - العجلة) في جمباز الحركات الأرضية، والأخرى ضابطة قوامها (٢٥) طالبة وتستخدم الطريقة التقليدية في تعلم نفس المهارات قيد البحث، بالإضافة إلى (١٦) طالبات لإجراء المعاملات العلمية للبحث. **إعتدالية التوزيع التكراري وتكافؤ أفراد العينة :**

تم حساب إعتدالية التوزيع التكراري والتكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات (السن - الطول - الوزن)، الاختبارات الأداء الحركي لجمباز الحركات الأرضية (درجة أمامية - درجة الخلفية - وقوف على اليدين - درجة أمامية من الطيران - العجلة) في الجمباز والجدول أرقام (١)، (٢) توضح إعتدالية التوزيع التكراري والتكافؤ بين المجموعتين.

### جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء للمتغيرات قيد البحث لدى عينة البحث ن = ٦٦

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	١٧.٥٢	٠.٩٩	١٧.٥٠	٠.٠١
الطول	سم	١٦١.٢٢	٢.١٨	١٦١.٠٠	٠.٢١٠
الوزن	كجم	٥٤.٢٥	٣.١٨	٥٤.٢٠	٠.٠٠٢
درجة أمامية	درجة	٠.٩٨	٠.١١	٠.٩٥	٠.٠١٤
درجة خلفية	درجة	٠.٨٨	٠.٢	٠.٨٥	٠.٠٥٤
وقوف على اليدين	درجة	٠.٧٨	٠.٠٢	٠.٧٥	٠.٠٢٥
درجة أمامية من الطيران	درجة	٠.٧٦	٠.٠٢١	٠.٧٥	٠.٠٣٢
العجلة ضم	درجة	٠.٦٢	٠.١٤	٠.٦٠	-٠.٠٣٦
المجموع الأداء المهاري	درجة	٤.٠٢	٠.٩١	٣.٩٠	٠.٠٢٥

يتضح من الجدول السابق (١) ما يلي تراوحت معاملات الالتواء للمجموعتين الضابطة والتجريبية ما بين (٠.٢١٠ - ٠.٠٣٦) أي أنها انحصرت ما بين (+٣، -٣) مما يشير إلى إعتدالية التوزيع للعينة قيد البحث

### جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث ن=٢ = ٢٥

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت
		ع	م	ع	م	
السن	شهر	١٧.٤٤	٠.٢١	١٧.٤٢	٠.١٤	٠.٣٢
الطول	سم	١٦٠.٢١	٠.٢٥	١٦٠.٢٢	٠.١١	٠.١١
الوزن	كجم	٥٤.١٥	٠.٤١	٥٤.١٧	٠.١٥	٠.٢٥
درجة أمامية	درجة	٠.٩٧	٠.٢١	٠.٩٦	٠.١١	٠.٥٢

## تابع جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث ن=١ ن=٢ = ٢٥

قيمة ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
٠.٢٤	٠.٠٢١	٠.٨٨	٠.١٥	٠.٨٩	درجة	دحرجة خلفية
٠.٤١	٠.١٤	٠.٧٧	٠.٠٢١	٠.٧٦	درجة	وقوف على اليدين
٠.٦٩	٠.٠٨٩	٠.٧٧	٠.١١	٠.٧٩	درجة	دحرجة أمامية من الطيران
٠.٤٧	٠.٩٨	٠.٦٣	٠.٠٢٥	٠.٦١	درجة	العجلة ضم
٠.٤٨	٠.٦٧	٤.٠١	٠.٨٨	٤.٠٢	درجة	المجموع

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٧٢٥

يتضح من الجدول السابق (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبليين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات.

وسائل جمع البيانات:

أولاً : الأجهزة والأدوات.

ثانياً: الاختبارات المهارية لجهاز الحركات الأرضية.

ثالثاً: أسلوب التعلم المستخدم (الدعائم التعليمية).

أولاً : الأجهزة والأدوات.

١- جهاز رستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر

٤- ساعة إيقاف

٢- ميزان طبي

٥- استمارة استطلاع رأى الخبراء

٣- شريط قياس

٦- جهاز حركات أرضية

ثانياً- استمارة تقييم مستوى الاداء الفني: مرفق (٣)

استعانت الباحثة لقياس وتقييم مستوى الأداء المهارى على جهاز الحركات الأرضية لمجموعة البحث بالجملة الحركية المقررة بالفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا وفقا لمنهج الكلية، وذلك عن طريق لجنة من المحكمات من ذوى الخبرة وأعضاء هيئة التدريس، وكان عددهن (٣) محكمات وقد تم أخذ متوسط الدرجات وكانت النهاية العظمى على الجهاز (١٠) درجات، وقد تم قياس الأداء المهارى مرتين في (بداية ونهاية) تطبيق تجربة البحث، وقد قامت الباحثة بوضع تقسيم الدرجة على المهارات المقررة على الفرقة الأولى ومهارات تأهيلية لسنوات اخرى على جهاز الحركات الأرضية حتى يكون التقييم أقرب من الموضوعية، وتم التقسيم على النحو التالي :

المهارة المؤداء	الدرجة التقديرية
دحرجة أمامية	درجتان
دحرجة خلفية	درجتان
وقوف على اليدين	درجتان
دحرجة أمامية من الطيران	درجتان
العجلة ضم	درجتان
المجموع	درجة (١٠)

المعاملات العلمية استمارة تقييم على جهاز الحركات الأرضية:  
أ- الصدق :

تم إيجاد صدق المقارنة الطرفية على عينة قوامها (١٦) طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأصلية تم ترتيب درجاتهم تصاعديا وتم تحديد الربيع الأدنى والربيع الأعلى وتم إيجاد دلالة الفروق بينها باستخدام كما في جدول رقم (٣) :

### جدول (٣)

دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في الاختبارات المهارية قيد البحث ن=١٦

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		وحدة القياس	الاختبارات المهارية
		الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي		
دال	٣.٨٤	٠.١٥	٠.٩٩	٠.١٧	٠.٧٧	درجة	دحرجة أمامية
دال	٣.٢١	٠.١٢	٠.٩٥	٠.١١	٠.٧٤	درجة	دحرجة خلفية
دال	٣.٢٦	٠.٠٧	٠.٨٤	٠.٠٤	٠.٦٨	درجة	وقوف على اليدين
دال	٣.٥٢	٠.١١	٠.٨٦	٠.٠٢	٠.٧١	درجة	دحرجة أمامية من الطيران
دال	٣.٤٧	٠.١٦	٠.٧٤	٠.١١	٠.٥٤	درجة	العجلة ضم
دال	٣.٨١	٠.٤٧	٣.٣٨	٠.٤١	٣.٤٤	درجة	المجموع

\* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٨٦٠

ينتضح من الجدول السابق (٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في الاختبارات المهارية ولصالح الربيع الأعلى مما يشير إلى قدرة الاختبارات على التمييز بين المجموعات المختلفة مما يشير إلى صدق استمارة تقييم على جهاز الحركات الأرضية قيد البحث.

## ب- الثبات:

لحساب ثبات الاختبار تم تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه على عينة قوامها (١٦) طالبة من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بفواصل زمني مدته (٣) ثلاثة أيام وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني والجدول (٤) يوضح النتيجة.

## جدول (٤)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات المهارية قيد البحث ن=١٦

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الاختبارات المهارية
		الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي		
دال	٠.٩٤١	٠.١٢	٠.٨٩	٠.١٤	٠.٨٨	درجة	درجة أمامية
دال	٠.٩٨٠	٠.١٥	٠.٨٦	٠.١٢	٠.٨٤	درجة	درجة خلفية
دال	٠.٩٤٥	٠.١٩	٠.٧٧	٠.١٥	٠.٧٦	درجة	وقوف على اليدين
دال	٠.٩٨٧	٠.١١	٠.٧٩	٠.١٧	٠.٧٨	درجة	درجة أمامية من الطيران
دال	٠.٩٠٠	٠.١٢	٠.٦٥	٠.١٦	٠.٦٤	درجة	العجلة ضم
دال	٠.٩٧٤	٠.٢٢	٣.٩٦	٠.٢١	٣.٩٠	درجة	المجموع

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجة حرية (٢) = ٠.٧٠٧

يتضح من الجدول السابق (٤) أنه تراوحت معاملات الارتباط للاختبارات المهارية على جهاز الحركات الأرضية قيد البحث بين (٠.٩٠٠ إلى ٠.٩٨٠) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على ثبات تلك الاختبارات.

## البرنامج التعليمي باستخدام الدعائم التعليمية:

١- الهدف من البرنامج التعليمي: وينقسم إلى ما يلي:

- الهدف المعرفي: أن تفهم الطالبات المعلومات والمعارف الخاصة بالمهارات الحركية في الجمباز الفني (قيد البحث).
- الهدف المهاري: أن تؤدي الطالبات الأداء المهاري الصحيح للمهارات الحركية في الجمباز الفني (قيد البحث) وفقاً لقواعد الأداء الصحيح.
- الهدف الوجداني: أن تكتسب الطالبة طرق اكتشاف الحقائق بأنفسهم من خلال استخدام البرنامج التعليمي بواسطة الحاسب الآلي.

## صياغة الأهداف العامة للبرنامج التعليمي في صورة أهداف سلوكية:

### الأهداف السلوكية المعرفية:

- أن تفهم الطالبة المعلومات والمعارف الخاصة بالمهارات الحركية في الجمباز الفني قيد البحث.
- أن تعرف الطالبة التسلسل الحركي والأداء الصحيح للمهارات الأساسية في الجمباز قيد البحث.
- أن تتذكر الطالبة كيفية تطبيق الأداء الصحيح للمهارات الحركية في الجمباز الفني قيد البحث.

### الأهداف السلوكية الوجدانية:

- أن تكتسب الطالبة كيفية التعامل مع المعارف والمعلومات بطريقة غير خطية.
- أن ينمي قوة ودقة الملاحظة لدى الطالبة.
- أن تكتسب الطالبة الثقة والاعتماد على النفس والتعود على النظام والطاعة.

### الأهداف السلوكية المهارية:

- أن تؤدي الطالبة مهارة الجمباز على جهاز الحركات الأرضية طبقاً لشروط الأداء الصحيح.

### تحديد طرق تحقيق الأهداف :

قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع آراء الخبراء لتحديد أنسب الخطوات التعليمية للبرنامج التعليمي باستخدام الدعائم التعليمية للمهارات الحركية قيد البحث في الجمباز الفني، كما قام بتحديد طرق تحقيق الأهداف من الوحدة التعليمية، وذلك عن طريق تقديم مجموعة من الدعائم التعليمية مثل الوسائط الفائقة متمثلة في عرض المهارات الأساسية في الجمباز الفني قيد البحث من خلال لقطات الفيديو التعليمية، ومن بطولات في كرة اليد، وأيضاً استخدام الصور التوضيحية لمهارات الجمباز والأداء المهارى لكل مهارة، والدعامة التعليمية الأهم هي وجود المعلم مع الطالبات خلال فترة تعلم المهارات الحركية في الجمباز قيد البحث، وذلك لإثارة دافعية الطالبات للتعليم، بالإضافة إلى استخدام التعزيز الفوري.

### ٢- أسس البرنامج:

- يتوافق محتوى البرنامج التعليمي مع أهدافه.
- يتناسب البرنامج مع المرحلة السنوية للطالبات.
- يراعي خصائص الطالبات واحتياجاتهم البدنية والنفسية.
- يراعي الفروق الفردية بين الطالبات.

- يتميز البرنامج بالتدرج من السهل إلى الصعب.
- يساعد البرنامج على تحقيق مبدأ التفاعلية بين الطالبات والبرنامج.
- يراعي عوامل الأمن والسلامة بين الأطفال.
- يراعي توفر الإمكانيات والأدوات اللازمة لتطبيق البرنامج.
- ٣- تحديد محتويات البرنامج باستخدام الدعائم التعليمية :

تم تصميم البرنامج التعليمي باستخدام الدعائم التعليمية، ويستغرق تطبيقه (٨) أسابيع بواقع وحدة اسبوعياً، وزمن الدرس الواحدة (٩٠) دقيقة، ويتضمن الدرس دعامة تعليمية واحدة من الدعائم التعليمية التالية (أوراق عمل للمهارات - وحدات تعليمية باستخدام الصور التوضيحية لمهارات الجمباز - النموذج والشرح اللفظي وتصحيح الأخطاء الفنية بواسطة المعلمة) حيث قامت المعلمة بإعطاء فكرة عامة عن الدرس مع استخدام التساؤلات المثيرة، والتفكير مع الطالبات في عناصر الدرس، كما شاركت المعلمة الطالبات في بعض أفكار الدرس، وطرح عليهم التساؤلات تارك لهم الاجابة عنها، وقد تم العمل بين الطالبات في مجموعات، وتم نقل جميع المسؤوليات التعليمية من المعلمة إلى الطالبة، وإلغاء الدعم المقدم له من المعلمة مع مراجعة أداء الطالبة دورياً حتى يصل لإتقان التعلم، وبعد نقل المسؤولية إلى الطالبة تزداد درجة استقلالية الطالبة فيتترك ليتعلم بمفرده دون تدخل من المعلمة، كما تم عرض محتوى البرنامج التعليمي باستخدام الدعائم التعليمية في صورته الأولية علي مجموعة من أساتذة طرق التدريس، والجمباز الفني بكليات التربية الرياضية، وذلك لإبداء الرأي في صلاحيته وللتأكد من :

- مدى مناسبة الدعائم التعليمية للجانب المهاري ولتحقيق الهدف منه.
- مدى دقة التدرج التعليمي لكل وحدة لتحقيق التعلم في أقل زمن ممكن. وقد أشارت نتيجة إستطلاع رأى الخبراء إلى الإتفاق بنسبة (٩٠%) على محتوى البرنامج التعليمي المقترح.

#### ٤- الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

- تم تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح على طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا من خلال وحدات تعليمية.
- تطبيق محتوى البرنامج المقترح لمدة شهرين.
- عدد الأسابيع الخاصة بتطبيق البرنامج بلغ (٨) أسبوع.
- الأسبوع الواحد يشمل على عدد (١) وحدة تعليمية وبالتالي اجمالي الوحدات التعليمية بالبرنامج يبلغ (٨) وحدات، زمن الوحدة التعليمية الاجمالي يبلغ (٩٠) ق وهي موزعة كالاتي:

\* (١٠) ق الاعمال الادارية.

\* (١٥) ق إرشادات الدليل المصورة وورقة العمل.

\* (١٠) ق احماء.

\* (٤٥) الجزء الرئيسي (التطبيق العملي).

\* (١٠) ق الختام.

#### ٥- الدراسة الإستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الإستطلاعية الثانية على عينة قوامها (٢٠) طالبة من خارج عينة البحث الأساسية ومن مجتمع البحث، وذلك في الفترة من ٢٠٢٢/٢/٢١، وحتى ٢٠٢٢/٢/٢٦، وأستهدفت تطبيق وحدة من البرنامج التعليمي باستخدام الدعائم التعليمية وأتضح ما يلي:

- مناسبة الدعائم التعليمية لتعلم المهارات قيد البحث.

- أهمية التغذية الراجعة من قبل المعلمة في تصحيح الأخطاء الفنية.

وبذلك أصبح محتوى البرنامج التعليمي باستخدام الدعائم التعليمية في صورته النهائية

صالح للتطبيق على أفراد المجموعة التجريبية ملحق (٨).

#### القياسات القبلية :

تم إجراء القياسات القبلية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث

في الفترة من ٢٠٢٢/٢/٢٨ وحتى ٢٠٢٢/٣/١ وفقاً للترتيب التالي:

- قياس معدلات النمو (السن- الطول- الوزن).

- إختبار الذكاء العالي.

- قياس مستوى أداء المهارى في الجمباز.

#### تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الدعائم التعليمية: فين هو البرنامج بقى

قامت الباحثة بتطبيق محتوى البرنامج التعليمي باستخدام الدعائم التعليمية على أفراد

المجموعة التجريبية، ولمدة (٨) أسابيع متصلة، بواقع وحدة في الأسبوع، وذلك في الفترة من

٢٠٢٢/٣/٤ وحتى ٢٠٢٢/٥/١٤، كما تم إستخدام أسلوب التعلم بالأمر (الطريقة المعتادة) مع

المجموعة الضابطة (ملحق ٩)، والجدول (١٤) يوضح التوزيع الزمني للمهارات الأساسية قيد

البحث داخل البرنامج التعليمي.

## جدول (٥)

التوزيع الزمني للمهارات الأساسية قيد البحث داخل البرنامج التعليمي

التاريخ	عدد الوحدات	المهارات الحركية في الجمناز
٢٠٢٢/٣/١٥ - ٢٠٢٢/٣/٤	٤	درجة أمامية + درجة خلفية
٢٠٢٢/٤/٢ - ٢٠٢٢/٣/١٨	٥	وقوف على اليدين
٢٠٢٢/٤/١٣ - ٢٠٢٢/٤/٤	٤	درجة أمامية من الطيران
٢٠٢٢/٥/١٤ - ٢٠٢٢/٤/١٦	٧	العجلة ضم + ربط جملة

## القياسات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الدعائم التعليمية قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية في الفترة من ٢٠٢٢/٥/١٥ وحتى ٢٠٢٢/٥/١٧ للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض مهارات الجمناز.

## الأساليب الإحصائية المستخدمة:

وقد تضمنت خطة المعالجة الإحصائية للبيانات الأولية الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الإلتواء.
- إختبار "ت".
- معامل الارتباط البسيط.
- نسب التحسن %.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج:

## جدول (٦)

"دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدى في مستوى المهارات الحركية على جهاز الحركات الأرضية لدى طالبات المجموعة التجريبية " ن = ٢٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		الفروق بين القياسيين	نسبة التحسن	قيمة ت	مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م				
درجة أمامية	درجة	٠.٢١	٠.٩٧	٠.١١	١.٨٨	٠.٩١	%٩٣.٨	٣.٩٨	دال
درجة خلفية	درجة	٠.١٥	٠.٨٩	٠.١٤	١.٧١	٠.٨٢	%٩٢.١٣	٤.١٠	دال
وقوف على اليدين	درجة	٠.٠٢١	٠.٧٦	٠.١٢	١.٤٨	٠.٧٢	%٩٤.٧٣	٤.٣٥	دال
درجة أمامية من الطيران	درجة	٠.١١	٠.٧٩	٠.١٧	١.٥١	٠.٧٢	%٩١.١٣	٤.٦٩	دال
العجلة ضم	درجة	٠.٠٢٥	٠.٦١	٠.١٣	١.١٨	٠.٥٧	%٩٣.٤٤	٤.٢١	دال
المجموع	درجة	٠.٨٨	٤.٠٢	٠.٨٨	٧.٧٦	٣.٧٤	%٩٣.٠٣	٤.٨٨	دال

\* قيمة (ت) المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.١٨٢

يتضح من جدول رقم (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى في مستوى الأداء المهارى على جهاز الحركات الأرضية لدى طالبات مجموعة البحث التجريبية حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمة (ت) المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

### جدول (٧)

"دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعد في مستوى المهارات الحركية على جهاز الحركات الأرضية لدى طالبات المجموعة الضابطة" ن = ٢٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		الفروق بين القياسيين	نسبة التحسن	قيمة ت	مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م				
درجة أمامية	درجة	٠.١١	١.١٠	٠.١٥	١.١٠	٠.١٤	%١٤.٥٨	٢.٩٨	دال
درجة خلفية	درجة	٠.٠٢١	١.٢٨	٠.١٤	١.٢٨	٠.٤٠	%٤٥.٤٥	٣.٥١	دال
وقوف على اليدين	درجة	٠.١٤	١.١٧	٠.١٢	١.١٧	٠.٤٠	%٥١.٩٤	٣.٢١	دال
درجة أمامية من الطيران	درجة	٠.٠٨٩	١.١٨	٠.١٧	١.١٨	٠.٥٩	%٧٦.٦٢	٣.٢٥	دال
العجلة ضم	درجة	٠.٩٨	٠.٩٨	٠.١٦	٠.٩٨	٠.٣٥	%٥٥.٥٥	٣.٢١	دال
المجموع	درجة	٠.٦٧	٥.٧١	٠.٢٢	٥.٧١	١.٧٠	٤٢.٣٩	٣.٦١	دال

\* قيمة (ت) المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.١٨٢

يتضح من جدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى في مستوى الأداء المهارى على جهاز الحركات الأرضية لدى طالبات مجموعة البحث الضابطة حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمة (ت) المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

### جدول (٨)

"دلالة الفروق بين القياسيين البعديين في مستوى المهارات الحركية على جهاز الحركات الأرضية لدى طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة" ن = ٢٥ = ٢ = ١

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت	مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م		
درجة أمامية	درجة	٠.١١	١.٨٨	٠.١٥	١.١٠	٣.٨٧	دال
درجة خلفية	درجة	٠.١٤	١.٧١	٠.١٤	١.٢٨	٣.٢٥	دال
وقوف على اليدين	درجة	٠.١٢	١.٤٨	٠.١٢	١.١٧	٣.٣٥	دال
درجة أمامية من الطيران	درجة	٠.١٧	١.٥١	٠.١٧	١.١٨	٣.٤٨	دال
العجلة ضم	درجة	٠.١٣	١.١٨	٠.١٦	٠.٩٨	٣.٦٢	دال
المجموع	درجة	٠.٨٨	٧.٧٦	٠.٢٢	٥.٧١	٣.٨٧	دال

\* قيمة (ت) المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٧٢٥

يتضح من جدول رقم (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسيين البعدين في مستوى الأداء المهارى على جهاز الحركات الأرضية لدى طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمة (ت) المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

### مناقشة النتائج

يتضح من جدول رقم (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في مستوى الأداء المهارى على جهاز الحركات الأرضية لدى طالبات مجموعة البحث التجريبية حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمة (ت) المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وترجع الباحثة تلك النتيجة الى استخدام البرنامج الخاص بالدعائم التعليمية على طالبات المجموعة التجريبية.

وترى الباحثة ان التحسن في مستوى أداء بعض مهارات الجمباز الفني لأفراد المجموعة التجريبية إلى فاعلية استخدام الدعائم التعليمية التالية (برمجية تعليمية بالوسائط الفائقة - الصور التوضيحية - النموذج والشرح اللفظي وتصحيح الأخطاء الفنية بواسطة المعلم) في تطوير قدرة الطالبات على استرجاع المعلومات التي درسوها بسهولة نتيجة تقديم المساعدات المتدرجة اللازمة للمتعلم أثناء عملية التعلم من قبل المعلم أو الزملاء، وبالتالي أدى ذلك إلى التفاعل المستمر أثناء الموقف التعليمي وصولاً إلى المعرفة، وتنظيمها في الذاكرة ثم استرجاعها، وجعل عملية التعلم أكثر فاعلية، كما يساعد التدريس باستخدام الدعائم التعليمية على التغلب على مشكلة عدد الطالبات في الصف الواحد، والفروق الفردية بينهم الأمر الذى أسهم في تعلم، وإتقان مهارات الجمباز قيد البحث، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه سعاد عبد الله (٢٠١٦م) أن تطبيقات الدعائم أو السقالات تركز على التوجيه نحو تحقيق الأهداف المطلوبة من خلال تقديم المساعدة، وأن نصب دعائم التعلم تدعم السير في الاتجاه الصحيح نحو تلك الأهداف. (١٩٧:٦) كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من " سعاد عبد الله" (٢٠١٦م) (٦)، شيماء مصطفى عبد الله (٢٠١٧م) (٧)، عبد الواحد حميد ناصر (٢٠١٥م) (٨)، عزة حسنى سعد (٢٠١٩م) (٩)، " فاطمة حسن" **Fatima Hasan** (٢٠١٠م) (١٨) على أهمية استخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية في اكتساب المهارات الحركية في الرياضات الفردية والجماعية.

وفى هذا الصدد يشير وانج Wang (٢٠١٢) أن إستراتيجية الدعائم التعليمية تؤكد على النشاط التعاوني للمتعلم، والذي يبني معرفته بنفسه، وبمساعدة الآخرين الأكثر خبرة، إذ يجري

التعلم وبناء المعرفة من خلال عملية التواصل، والتفاعل الاجتماعي للمتعلم مع زملائه ومعلمه ثم بشكل فردي. (١٥:٢٤)

كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه "زينب محمد" (٢٠٠٠م) أن إستراتيجية الدعائم التعليمية تتأسس على تنويع طرائق التدريس في الوحدات التعليمية استجابة لإحتياجات، ومستويات، واستعدادات، وميول المتعلمين، الأمر الذي يتطلب من المدرسين تبسيط، وتدرج المحتوى، وتنويع طرائق التدريس وأنشطة التعلم، لتلبية الإحتياجات المتنوعة للمتعلمين فرادى، ومجموعات لتحقيق أقصى قدر من فرص التعلم لكل متعلم في الصف الدراسي، وبالتالي نضمن مخرجات تعليمية جيدة. (١٥:٤)

ويضيف ولمان **William** (٢٠٠٣م) أن إستخدام الدعائم التعليمية في التدريس يعمل على سرعة التعلم وإتقان ما تم تعلمه من الدعم الذي يقدم للمتعلمين عند الضرورة، ويتمثل الدعم في الإستعانة بوسائل تكنولوجيا التعليم، وبأساليب التدريس الحديثة كالوسائط الفائقة متمثلة في البرمجية التعليمية ليساعدهم في إنجاز المهام المطلوبة، وتركهم ليتعلموا بمفردهم وفقاً لقدراتهم وسرعتهم الذاتية. (١٤ :٢٥)

يتضح من جدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في مستوى الأداء المهارى على جهاز الحركات الأرضية لدى طالبات مجموعة البحث الضابطة حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمة (ت) المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وترجع الباحثة ذلك التحسن إلى استخدام أسلوب التعلم بالأمر (أسلوب الشرح وأداء النموذج) مع أفراد المجموعة الضابطة له تأثير ايجابي على تعلم مهارات كرة اليد " قيد البحث " حيث يعتمد هذا الأسلوب على الشرح اللفظي لطريقة أداء المهارة المتعلمة، ثم قيام المعلم بأداء نموذج لها، ثم التدرج في الخطوات التعليمية، ومتابعة المتعلمين أثناء الأداء، وإعطاء التغذية الراجعة لهم في وقت واحد، الأمر الذي أدى الى سهولة استيعاب الطلاب، وتعلمهم لمهارات كرة اليد قيد البحث. ويتفق ذلك مع ما أشار إليه **مجدي عزيز** (٢٠٠٠م) أن المعلم عندما يعطي للمتعلم فكرة واضحة عن الأداء بطريقة علمية سليمة فإن ذلك يجعل أداء المتعلم أكثر فاعلية، وأن من أفضل الأساليب عند تعلم المهارات هو أن يقوم المعلم بعرض المهارة على المتعلم، وأداء نموذج صحيح لها ليكتشف الحركات الخاصة بجسمه. (١٣ :٦٣)

ويتفق كل من "**عفت مصطفى الطهناوي**" (٢٠٠٢) على أن الطريقة التقليدية في التعليم تعود عليها الطالبات خلال مراحل التعليم المختلفة، ومن خلالها يسهل عليهم تحصيل بعض

المقررات النظرية والتطبيقية لقيام المعلم بهذه المهمة، وفيها يتم تعديل سلوك المتعلم بالممارسة والتدريب. (١٥:١٠)

يتضح من جدول رقم (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسيين البعدين في مستوى الأداء المهارى على جهاز الحركات الأرضية لدى طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمة (ت) المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وترجع الباحثة ذلك التأثير الإيجابي إلى البيئة التعليمية الجديدة التي توفرت لأفراد المجموعة التجريبية بما تحتويه من مثيرات بصرية وسمعية، وإطارات نظرية، ورسومات توضيحية، وصور متحركة (فيديو) توضح الأداء النموذجي لمهارات الجمباز قيد البحث، كما أن وجود المعلمة كان له أثر إيجابي على تفاعل الطالبات، وتفاعل يعد جديد من نوعه يشجع على التفكير العلمي الإيجابي، ويستثير تفكير المتعلمين، ويعمل على سير العملية التعليمية وفقاً لرغبة وسرعة كل طالبة على حدة، كل هذا جعل الطالبات يشعرون بأهمية دورهم في العملية التعليمية، ومن ثم استيعاب الطالبات، وإدراكهم للمعارف والمعلومات المرتبطة بالمستوى المهارى الصحيح، وكل ذلك تحقق من خلال البرنامج التعليمي بإستخدام الدعائم التعليمية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من **فيروزا** , **Veresov** (٢٠١١)، أن من أهم الخصائص التي تميز الدعائم التعليمية بأنها تقدم توجيهات وإرشادات واضحة لدى المتعلمين، وتوضح الغرض من تعلم موضوع ما، والعمل التعاوني وتقسيم المهمات، وتعمل على توجيه المتعلمين إلى مصادر المعرفة، ومصادر التعلم الحديثة، والعمل على التدرج في تقديم الدعم والمساعدات لدى المتعلم وذلك طبقاً لقدراته، وتعمل على تحسين تركيز الانتباه، والتصور للمهام التعليمية المطلوب إنجازها، وزيادة الحماس عند المتعلمين. (٢٣:٦٢٢)

كما أن استخدام أوراق العمل والدليل المصور للمهارات التعليمية في التعليم أدى إلى زيادة تعميق واستيعاب المتعلم لمفردات المهارات الحركية، كما يسهم في العمل على صقل المهارات الحركية ككل، ويؤكد ذلك "**إبراهيم وجيه**" (٢٠٠٣) (١) أن استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في تعليم المهارات الحركية تعمل على إتاحة الفرصة لدى المتعلم لمشاهدة الأداء الأمثل للحركات المراد تعلمها مما تساعد بدوره على تزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة بصورة أفضل من استخدام الطرق التقليدية في التعليم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من **سعاد عبد الله** (٢٠١٦م) (٦)، **شيماء مصطفى عبد الله** (٢٠١٧م) (٧)، **عبد الواحد حميد ناصر** (٢٠١٥م) (٨)، **عزة حسنى سعد** (٢٠١٩م) (٩)، "**فاطمة حسن**" **Fatima Hasan** (٢٠١٠م) (١٨) والتي أكدت على تفوق

المجموعة التجريبية المستخدمة الدعائم التعليمية على المجموعة الضابطة المستخدمة أسلوب التعلم بالأمر (الطريقة التقليدية) في مستوى التحصيل الحركي والنظري للمقررات النظرية والتطبيقية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه ولمان **William** (٢٠٠٣م) أن الدعائم التعليمية تركز على تقديم المساعدة المؤقتة التي يحتاجها المتعلم، وقد تكون المساعدة على شكل تلميحات أو معلومات إرشادية بقصد إكسابه بعض المهارات، والقدرات التي تمكنه من مواصلة تعلمه، بعدها يترك ليكمل بقية تعلمه منفرداً معتمداً على قدراته الذاتية في اكتشاف المفاهيم والمعرفة الجديدة. (٢٥: ٣١٧)

#### الاستخلاصات:

- إثر البرنامج المقترح باستخدام الدعائم التعليمية تأثير إيجابي على تحسن في مستوى الأداء المهارى لبعض مهارات الجمباز (درجة أمامية -درجة خلفية -وقوف على اليدين -درجة أمامية من الطيران -العجلة ضم) لدى طالبات المجموعة التجريبية.
- أثر البرنامج الدراسي المطبق بالكلية تأثير محدود على تحسن في مستوى الأداء المهارى لبعض مهارات الجمباز (درجة أمامية -درجة خلفية -وقوف على اليدين -درجة أمامية من الطيران -العجلة ضم) لدى طالبات المجموعة الضابطة.
- تأثير البرنامج المقترح باستخدام الدعائم التعليمية بدرجة أفضل من البرنامج الدراسي على تعلم مهارات الجمباز.

#### التوصيات:

- في ضوء النتائج والاستخلاصات توصى الباحثة بما يلي:
- ١- إستخدام استراتيجية الدعائم التعليمية لما لها من فاعلية في تعلم وإتقان بعض المهارات الحركية في الجمباز.
  - ٢- تدريب أعضاء هيئة التدريس التربوية الرياضية على إستخدام استراتيجية الدعائم التعليمية في تدريس المقررات النظرية والتطبيقية لطلاب الكلية.
  - ٣- إعادة النظر في أساليب التدريس المستخدمة حالياً في تدريس وتعليم مهارات الجمباز، حيث ينبغي التركيز على نشاط المتعلم واعتماده على نفسه في التعلم.
  - ٤- توجيه نظر الباحثين إلى ضرورة الاهتمام بالاستراتيجيات التعليمية البنائية المختلفة، والتي تساعد على تدريس الجوانب المختلفة في الجمباز.



- ١٠- **عفت مصطفى الطهناوي:** أساليب التعليم والتعلم تطبيقات في البحوث التربوية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٢ م.
- ١١- **لطفى بركات أحمد:** دراسات في تطوير التعليم في الوطن العربي، دار المريخ الرياضي، القاهرة، د.ت.
- ١٢- **فايز مراد دندش:** اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٣ م.
- ١٣- **مجدي عزيز إبراهيم:** الأصول التربوية لعملية التدريس، ط٣، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٠ م.
- ١٤- **محمد سعد زغول، مصطفى السايح محمد:** تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٣ م.
- ١٥- **محمد محمود الحيلة:** طرائق التدريس واستراتيجياته، ط٢، دار الكتاب الجامعي بالعين، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٢ م.
- ١٦- **محمود عبد الحليم منسي:** التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٣ م.
- ١٧- **ناهد خيرى فايز:** جوائز الانسات، دار G.M.C , القاهرة، ٢٠٠٠ م.

### ثانياً: المراجع الأجنبية

- 18- **Fatma, H., (2010):** Scaffolding Strategies Applied by Student Teachers to Teach Mathematics , The International Journal of Research in Teacher Education, No.3 , Ankara University.
- 19- **Gould, D., et.,al (2002):** Psychological characteristics and their development in olympic champion, Journal of applied sport psychology, No., 17.
- 20- **Nwosu, B. , Azih, N., (2011):** Effects of Instructional Scaffolding on the Achievement of Male and Female Students in Financial Accounting
- 21- **Reiser Brian (2012):** Scaffolding Complex Learning: The Mechanisms of Structuring and Problematizing Student

Work , Educational and Social Journal Northwestern University

- 22- Tomlinson , C., (2013): Differentiated Instruction , William Clay Publishing , Virginia.
- 23- Veresov, N., (2004): Zone of proximal development (ZPD): the hidden dimension Language as culture , Social & educational journal , Vol ,.
- 24- Wang, X., (2012): Teacher-Student Relationship and Quality Education in College and University English Teaching , Higher Education of Social Science, 3, (2)
- 25- William, M., (2003): An ex post facto on the comparison of levels of achievement and satisfaction in distance education and traditional education in distance education, Is this walking with the Lord or dancing with the devil, Vol., 64, A of Dissertation Abstracts International.